

عروض مختصرة

1. الجماعات الوظيفية اليهودية: نموذج تفسيري جديد. عبد الوهاب المسيري. القاهرة: دار الشروق، 2002م، ص 551.

الكتاب محاولة لتقديم قراءة جديدة لوضع الجماعات اليهودية في الحضارة الغربية، والعلاقة الوثيقة بينها وبين ظهور المسألة اليهودية ثم الصهيونية، وأخيراً كدولة صهيونية وظيفية. والجماعة الوظيفية مصطلح يقصد به المؤلف وصف مجموعات بشرية تستجلب من خارج المجتمع وتجنّد من داخله ثم توكل إليها وظائف شتى لا يمكن لغالبية أعضاء المجتمع القيام بها لأسباب مختلفة منها أنها وظائف مشينة. وتتناول الدراسة الجماعات الوظيفية اليهودية وتاريخها وأسباب تحولها من مجرد جماعات أو أقليات عرقية إلى جماعات وظيفية تقوم بوظائف محددة مثل الربا والبغاء والقتال.

2. الفلسفة المادية وتفكيك الإنسان. عبد الوهاب المسيري. دمشق: دار الفكر، 2002م، 240 ص.

يقدم هذا الكتاب نظرية نقدية للفلسفة المادية التي تشكل النموذج المعرفي للعديد من الفلسفات الحديثة كالماركسية والبرجماتية والداروينية، فيحلل نموذجها المعرفي المادي ويدرس تجلياته النظرية والتاريخية المختلفة. ويقدم توضيحاً ماهية الفلسفة المادية وسر جاذبيتها، ثم يبين مواطن قصورها في تفسير ظاهرة الإنسان. كما يوضح ماهية العقل وسمات العقل المادي والفرق بينه وبين العقل الأداتي والعقل النقدي.

3. اليهودية بين حضارة الشرق الثقافية وحضارة الغرب السياسية. عفيف فراج، بيروت: دار الآداب، 2002م، 232 ص

يرى المؤلف أن الرؤية الغربية لليهود تقوم على أساس وظيفي استغلالي. ويجد أن المسلمين هم الذين أتاحوا لليهود الاندماج في مجتمعاتهم وتعاملوا معهم بتسامح، وكانت العلاقة اليهودية الإسلامية على مدى التاريخ تحالفية وتعاونية بعكس علاقة اليهود مع الغرب المسيحي.

4. ديني مدارس مبن تعليم: كيفة، مسائل، امكانات. سليم منصور خالد. إسلام أباد، باكستان: المعهد العالمي للفكر الإسلامي ومركز دراسات السياسة، 2002م، 471 ص.

الكتاب باللغة الأوردية وعنوانه بالعربية: "التعليم في المدارس الدينية: الكيفية والمسائل والإمكانات". الكتاب محاولة لدراسة وتحليل النظام الدراسي في المدارس الدينية التي تسمى ب"مدرّسا" في باكستان، بما في ذلك نقاط الضعف والقوى الكامنة فيه. يبدأ الكتاب بمقالات ألفت من قبل خبراء في نظام التعليم في كل من المدارس والجامعات والكليات، ثم يليها تقرير مفصّل يلخص الهيكل الإداري ونوع التعليم السائد في هذه المدارس، مع ذكر تطورها وإنجازاتها والمشاكل وفرص التجديد في نظامها حتى تنتفع بها المجتمعات الإسلامية بأجمعها.

5. **Hyperterrorisme: La Nouvelle Guerre.** Francois Heisbourg. Paris : Odile Jacob. 2001, 270 pages.

الكتاب بالفرنسية وعنوانه: فرط الإرهاب: الحرب الجديدة. شارك في إعداد الكتاب 15 باحثاً إلى جانب محرره الباحث الفرنسي المتخصص في الشؤون الاستراتيجية فرانسوا هايزبور. يلخص الكتاب أحداث نيويورك وواشنطن وتأثيرها على العالم، ويذكر أهم المعطيات العالمية التي أدت إلى خلق هذا النوع من "فرط الإرهاب" ومنها الانحراف الأحادي الجانب في السياسة الأمريكية تجاه قضية البوسنة وموقفها تجاه حماية البيئة وتهديب الأسلحة ذات العيار الصغير وغيرها، بالإضافة إلى البنية السياسية الاجتماعية للبلدان العربية الإسلامية ولجوء الحكومات إلى العنف ضد المعارضة. ويلاحظ الكتاب أن الجماعات الإرهابية التي كانت

أهدافها وطنية محدودة جغرافياً تبنت عنفاً دينياً كونياً ويحتمل الولايات المتحدة جزءاً من المسؤولية في خلق هذا النوع الجديد من الإرهابيين.

6. Les Ennemis des Philosophes: L'antiphilosophie au Temps des Lumières. Didier Masseau. Paris : Éditions Albin Michel, 2000, 456 pages.

الكتاب بالفرنسية وعنوانه بالعربية: أعداء الفلاسفة: عداء الفلسفة في عصر التنوير. والمؤلف ديدييه ماسو، أستاذ بجامعة تور بفرنسا، وباحث متخصص بفكر القرن الثامن عشر وآدابه. والكتاب محاولة لفهم ما حصل بين الفلاسفة ورجال الدين الذين حاولوا عبثاً عرقلة نشر الكتب الفلسفية بسبب سيطرتها على عقول الشعب، وإضعافها للعقائد المسيحية. والفلاسفة المقصودون هم فولتير وديدرو ومونتسكيو وروسو وأمثالهم. والمعركة عند المؤلف لم تكن بين الإيمان والإلحاد وإنما كانت بين الإيمان العقلاني الحديث المرتبط بتقدم العلم وتشغيل الفكر، والإيمان القديم المرتبط بالطقوس والمعجزات والخرافات. ويشير إلى جهات أخرى لها مصالح خاصة تقع في منتصف الطريق.

7. A History of Censorship in Islamic Societies. Trevor Mostyn. London: Saqi Books, 2002, 240 pp.

الكتاب بالإنجليزية وعنوانه: تاريخ الرقابة في المجتمعات الإسلامية. والمؤلف صحفي بمجلة الشرق الأوسط الاقتصادية عمل أستاذاً بجامعة الجزائر قبل ذلك، ويتناول أنواع الرقابة التي تخضع لها المجتمعات المسلمة في الوقت الراهن باعتبارها تتجاوز الرقابة الحكومية الفوقية التي تتحكم في وسائل الإعلام والمعلومات إلى أنواع أخرى من الرقابات غير الحكومية كالرقابة الاجتماعية والثقافية والدينية. ويقارن الكاتب وضع هذه الرقابات بالوضع الذي كانت تسير وفقه شؤون مجتمعات المسلمين في عصور الازدهار ويلاحظ أن هذه

الرقابات كانت في حدها الأدنى في تلك العصور. والكتاب يقدم رؤية واقعية سوداوية لا تنطلق من موقع عدائي للعرب والمسلمين، بل من تفهم وحرص وأمل بأن يكون النهوض العربي والإسلامي قريباً وسريعاً.

8. A Concise Encyclopedia of Islam. Godon Newby.
Oneworld Publications, 2002, 288pp.

الكتاب بالإنجليزية وعنوانه: **موسوعة الإسلام المصغرة**. الكاتب، جوردن نيوي، أستاذ في مركز كالواي في قسم الدراسات الشرق أوسطية بجامعة إموري الأمريكية. وقد صممت هذه الموسوعة في الأساس للقارئ والطالب الذي يريد أن يزيد معلوماته عن الدين الأسرع انتشاراً في العالم، وهو الإسلام. وهي تحتوي على العديد من الصور وبها مداخل مرتبة ألفبائياً بطريقة مبسطة ولكنها ذات معلومات موثقة في شتى الموضوعات ابتداءً من القرآن ومصدره إلى دور الإسلام في الولايات المتحدة.

9. A Problem from Hell: America and the Age of Genocide. Samantha Power. Basic Books, Feb. 2002, 640 pp

هذا الكتاب بالإنجليزية وعنوانه: **معضلة من الجحيم: أمريكا وعصر الإبادة الجماعية**. تعمل الكاتبة، سامانثا باور، مديرة تنفيذية بمركز كار لسياسة حقوق الإنسان بجامعة هارفارد. وكانت تعمل في السابق مراسلة صحفية خلال حرب البلقان حيث شاهدت بنفسها بشاعة المجازر والإبادة الجماعية. وبعد بحث كثيف تضمن مراجعة المعلومات الحكومية وإجراء المقابلات مع صانعي القرار الأمريكيين تأكدت باور أن الولايات المتحدة لم تتدخل -طوال تاريخها- لوقف أي مجزرة من المجازر مثل مجازر الأرمن في تركيا والخمير الحمر في كمبوديا والأكراد في العراق والتوتسي في رواندا. وتحت الكاتبة المواطن الأمريكي -باتمائه لدولة عظمى وباعتباره مواطناً دولياً- أن يكون أكثر وعياً تجاه قضايا المجازر والإبادة الجماعية.

10. **American Muslims: Bridging Faith and Freedom.**

M.A. Muqtedar Khan. MD: amana publications, 2002, 194 pp.

الكتاب بالإنجليزية وعنوانه: المسلمون الأمريكيون: إقامة الجسور بين الإيمان والحرية. والمؤلف محمد مقتدر خان مدير الدراسات الدولية بكلية ادريان في ميشجان بالولايات المتحدة. الكتاب مكون من ثمانية فصول: الإسلام في أمريكا، والمسلمون الأمريكيان والسياسات الأمريكية، والمسلمون الأمريكيان والسياسة الأمريكية الخارجية، والمسلمون الأمريكيان والمجتمع الأمريكي، وجهة نظر مسلم أمريكي، وتأملات في الإسلام والديمقراطية، والهجوم على أمريكا وأثره، ووجهة نظر مسلم أمريكي عن العالم الإسلامي. وهذه الفصول مكونة من مجموعة من المقالات التي نُشرت في وسائل الإعلام الأمريكي.

11. **Awqaf Experiences in South Asia.** Syed Khalid Rashid

(ed.). New Delhi: Institute of Objective Studies, 2002, 634 pp.

الكتاب بالإنجليزية وعنوانه: تجارب الأوقاف في جنوب آسيا للدكتور سيد خالد رشيد أستاذ القانون في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا. والكتاب هو أعمال ندوة دولية عن الأوقاف عقدت في نيو دلهي. والكتاب مقسم إلى خمسة أجزاء: هي معنى وتعريف الوقف في الإسلام وتاريخه، وتجربة الوقف في الهند وبنجلادش وسري لانكا ونيبال وتجربة الوقف في دول خارج منطقة جنوب آسيا مثل الكويت وتركيا. ثم كلمات الافتتاح والقرارات وأخيراً الملاحق.

12. **Believing as Ourselves.** J. Lynn Jones, Jeffrey Lang,

Michael Mumisa. MD: Amana Publications, 2002, 160 pp

الكتاب بالإنجليزية وعنوانه: **الإيمان والحفاظ على الهوية**. هذا الكتاب يبحث عن الوسائل التي تؤدي إلى الارتقاء الروحي للمرأة المسلمة في أمريكا ويناقش العقبات التي تواجهها في هذا المجال. والكاتبة، لين جونز، وهي أمريكية مسلمة، لا تكتب عن العضلات التي تواجه أي أمريكي يعتنق الإسلام مثل الإبعاد عن الأهل والأصدقاء والمجتمع -فكل هذه المشاكل متوقعة بالنسبة له- ولكنها تتحدث عن كيف يمكن أن يحافظ هذا المسلم الجديد على القوة الروحية التي دفعته إلى الإسلام أصلاً. وتركز على أهمية الهوية الذاتية في الحفاظ على الإيمان.

13. BIAS: A CBS Insider Exposes How the Media Distort the News. Bernard Goldberg. 2002, 232 pp.

الكتاب بالإنجليزية وعنوانه: **التحيز: شهادة من الداخل تكشف تشويه أجهزة الإعلام للأخبار**. والمؤلف حائز على سبع جوائز، ومصنف من بين العشرة الأكثر نجاحاً على شاشة التلفزيون الأمريكي، اشتغل ثلاثين عاماً محرراً ومنتجاً للأخبار بمحطة CBS الشهيرة، وله مقالات في كبريات الصحف العالمية. الكتاب سجل خبرة طويلة في نقد "مافيا الأخبار" التي تعمل لحساب الرؤى الخاصة بأصحاب المصالح وجماعات الضغط. ويتعرض لمختلف المجالات من ألعيب السياسة إلى مرض الإيدز ومشكلة التشرد، شارحاً كيف أن الحساسيات لها أولوية على الحقائق، وأن الإعلام الأمريكي قد تجاهل رسالته الأساسية عندما تخلى عن الكرامة والتوازن والاعتدال.

14. Betting on America: Why the US can be Stronger After September 11. James W. Cortada, Edward Wakin, Financial Times-Prentice Hall Books, 2002, 274 pp.

الكتاب بالإنجليزية وعنوانه: **الرهان على أمريكا: لماذا تستطيع الولايات المتحدة أن تكون أقوى بعد أحداث 11 سبتمبر**. المؤلفان جيمز كورتادا، موظف تنفيذي في شركة أي بي إم وله خبرة واسعة في تقنية المعلومات، وإدوارد واكين، أستاذ الاتصالات في جامعة فوردهام وله العديد من الكتب والمقالات في موضوعات اجتماعية وتجارية. ويقارن المؤلفان بين أحداث 11 سبتمبر وأحداث أخرى مثل بيرل هاربر وكيف أنه خلال تاريخ الشعب الأمريكي -عندما يكون في موقف التحدي- يجد القوة والعزيمة للصمود، وكيف يمكن أن يتعلم من دروس التاريخ ليكون أكثر حكمة وواقعية وثقة.

15. Black Pilgrimage to Islam. Robert Dannin. New York: Oxford University Press, Inc., 2002, 328 pp.

الكتاب بالإنجليزية وعنوانه: **رحلة السود للإسلام**. الكاتب، روبرت دانين، باحث في علم لغويات الأجناس وعلم الإنسان. عمل صحفياً لعدة سنوات ويُدرس الآن بجامعة نيويورك. والكتاب يتتبع تطور ممارسة الأمريكيين من أصل إفريقي للإسلام منذ فترة العبودية وحتى يومنا هذا، ويوثق لأقدم مركز إسلامي في أمريكا ولقرية إسلامية أنشأها أربعة من عمال الحديد في فترة الكساد الكبير وعن سجون نيويورك، حيث يشهد السجناء هناك بعظمة الإسلام وتأثيره عليهم في ظروفهم اليائسة. ويوضح أن أغلبية المسلمين السود يتبعون النهج الإسلامي السائد.

16. Chemical and Biological Warfare: A Comprehensive Survey for the Concerned Citizen. Eric Croddy. Copernicus books, Dec. 2001, 352 pp

الكتاب بالإنجليزية وعنوانه: **الحرب الكيماوية والبيولوجية: مسح شامل**. والمؤلف -خبير البحوث في مركز مونترني للدراسات الدولية- يتحدث عن أنواع الأسلحة الكيماوية والبيولوجية المختلفة وطريقة استخدام

كلٍ منها والبلاد التي تملكها. ويوضح نوعية الخطر الذي يعرضه كل نوع منها. ويشير أيضاً إلى الطرق التي استُخدمت فيها هذه الأسلحة عبر التاريخ ويحلل الخطر الفعلي لاستخدامها في هذه الأجواء السياسية المكهربة. ويعتبر هذا الكتاب ضرورة للقارئ الذي يريد أن يتزود بمعلومات موثقة عن الحالة الراهنة للحرب الكيماوية والبيولوجية.

17. Crossing the Green Line between the West Bank and Israel. Avram Bornstein. University of Pennsylvania Press. Nov. 2001, 184 pp.

الكتاب بالإنجليزية وعنوانه: **عبور الخط الأخضر بين الضفة الغربية وإسرائيل.** والمؤلف، أستاذ الأنثروبولوجية بكلية جون جاي بجامعة المدينة بنيويورك، يكتب عن نقاط التفتيش المقامة على الحدود الفاصلة بين الضفة الغربية وإسرائيل، وكيف أن وجود هذه النقاط يؤثر على الحياة اليومية للفلسطينيين، فأكثرهم يضطر لعبورها بطريقة غير مشروعة للعمل في إسرائيل. ويركز الكاتب على وجود الخط الأخضر الفاصل بين المنطقتين وأثره في سيطرة إسرائيل اقتصادياً وسياسياً. ويشير الكاتب إلى أن الحدود بشكل عام تعتبر قنوات للتحكم في مجرى رؤوس الأموال والعمالة.

18. Everything You Know is Wrong: The Disinformation Guide to Secrets & Lies. Russ Kick (editor). New York: The Disinformation Co. Ltd., 2002, 346 pp.

الكتاب بالإنجليزية وعنوانه: **كل ما تعرفه خطأ: دليل الزيف المعلوماتي لمعرفة الأسرار والأكاذيب.** مؤلفو الكتاب: شارك في تأليفه عشرون كاتباً وقام بتحريره راس كيك، صاحب عدد من المؤلفات حول الإعلام والجنس والتزييف الإعلامي. يتضمن الكتاب ثمانية فصول تتناول الحديث عن فضائح وأسرار

وأكاذيب تتعلق بالشركات والبنوك والعملة والعنف الأسري والقوى النووية والقرن الحادي والعشرين ومستقبل الصين وأحداث سبتمبر 2001 والتاريخ السري للنظام الأمريكي وغير ذلك من مختلف الموضوعات الحساسة التي أصابها التزييف وغلفتها الأكاذيب.

19. Fixing Elections: The Failure of America's Winner-Take-All Politics. Steven Hill. Taylor and Francis, Inc. June 2002, 363 pp.

الكتاب بالإنجليزية وعنوانه: إصلاح الانتخابات: فشل السياسة الأمريكية التي تعطي الفائز كل شيء. الكاتب ستيفن هيل، مؤسس ومدير مركز التصويت والديمقراطية، يعرض المشكلات التي تواجه النظام الانتخابي في أمريكا. ويرى أن أكثر المواطنين لا يشاركون في التصويت لأنهم اكتشفوا الحقيقة: أن أصواتهم لا تفيد. لذلك يؤكد الكاتب على أهمية مراجعة نظام الهيكل الانتخابي حيث إن اللجنة الانتخابية أصبحت قديمة وأن النظام السياسي الذي أسس في القرن الثامن عشر -والذي ينص على أن الفائز يستحوذ على كل شيء- أصبح قديماً. ويعتبر هذا الكتاب خطة جديدة لإحياء الرؤية الديمقراطية التي تصورها مؤسسو الولايات المتحدة الأمريكية.

20. Inside Islam: The Faith, the People and the Conflicts of the World's Fastest-Growing Religion. John Miller (editor) and Aaron Kenedi (editor). Avalon Publishing Group. 2002, 366 pp.

الكتاب بالإنجليزية وعنوانه: الإسلام من الداخل: الدين والأمة وصراعات أكثر الأديان نمواً في العالم. يقدم هذا الكتاب تحليلاً عن الإسلام. وقد قسم المحرران الكتاب إلى ثلاثة أجزاء: جزء عن المسلمين والآخر عن عقيدتهم والثالث عن صراعاتهم القديمة والحديثة. والكتاب عبارة عن مجموعة من المختارات لكبار

الكتاب أمثال: أكبر أحمد وبرنارد لويس وكارين أرمسترونج وف.س. نايبال وغيرهم. من محتويات الكتاب: الإسلام في إيران ومصر وتركيا واندونيسيا وماليزيا وأفغانستان، المسلمون والغرب، المرأة في الإسلام.

21. Islam: Faith, Culture, History. Paul Lunde. DK Publishing, Inc., 2002, 176 pp.

الكتاب بالإنجليزية وعنوانه: الإسلام: العقيدة والثقافة والتاريخ. الكاتب بول لوند، عالم مشهور كرس مهنته لتعزيز التفهم العالمي للإسلام وشعبه وتراثه. ويعتبر هذا الكتاب وسيلة لفهم الدين الإسلامي ومرجعاً أساسياً في الوقت نفسه. وهو يقدم شرحاً متوازناً للقوى الثقافية والسياسية والاقتصادية الأكثر تعقيداً بالنسبة للغرب في العصر الحديث

22. Islam: Origins. Practices. Holy Texts. Sacred Persons. Sacred Places. Mathew S. Gordon, NY: Oxford University Press Inc., 2002, 112 pp.

الكتاب بالإنجليزية وعنوانه: الإسلام: المصادر، والممارسات التاريخية، والقرآن، والأعلام والأراضي المقدسة. المؤلف أستاذ مساعد بقسم التاريخ بجامعة ميامي بولاية أوهايو الأمريكية، وله مؤلفات أخرى في التاريخ واللغة. يتناول الكتاب - عبر فصوله التسعة - القرآن الكريم، وتعاليم الرسول صلى الله عليه وسلم، والشريعة الإسلامية، وتاريخ الحضارة الإسلامية، والنظم التعليمية، والفنون، والجهاد، فضلاً عن أركان الإسلام وعن القومية العلمانية والصحوة الإسلامية. والكتاب مليء بأكثر من ثلاثمائة صورة جذابة، ويصلح لطلبة دراسة الأديان المقارنة والقراء الذين يهتمون بالسياسة والتاريخ الاجتماعي وللقارئ العام.

23. Legacy of the Prophet: Despots, Democrats, and the New Politics of Islam. Anthony Shadid. Westview Press, March 2002, 352 pp.

هذا الكتاب بالإنجليزية وعنوانه: تراث الرسول: الطغاة والديمقراطيون والسياسات الإسلامية الحديثة. يعرض الكتاب التغييرات التي طرأت حديثاً على مفهوم السياسة لدى كثير من الإسلاميين النشطين الذين أدانوا العنف ولجأوا إلى تشكيل أحزاب سياسية محاولين بذلك إحداث التغيير السلمي في مجتمعاتهم الاستبدادية. ويستفيد الكاتب أنتوني شديد - الذي كان يعمل مراسلاً صحفياً لوكالة الأسوشيتد برس بالقاهرة - من سنوات خبرته الطويلة في الصحافة ليضع استنتاجاً للطريق الذي تتجه إليه السياسات الإسلامية الحديثة.

24. On Two Wings: Humble Faith and Common Sense at the American Founding. Michael Novak. San Francisco: Encounter Books, 2002, 235 pp.

الكتاب بالإنجليزية وعنوانه: على جناحي الإيمان والعقلانية تأسست أمريكا. الكاتب - مايكل نوفاك - له أعمال عديدة. ويعمل حالياً في مؤسسة الاستثمار الأمريكية رئيساً لقسم الدين والسياسة العامة. يوضح نوفاك في كتابه أن قادة الثورة الأمريكية كانوا يؤمنون بأن لهم مسؤولية دينية تجاه إنشاء أمريكا، وبأن الحرية تعتمد على عادات معينة في الحياة والتي بدورها تعتمد على الإيمان والعقل.

25. Reporting Islam: Media Representations and British Muslims. Elizabeth Poole. I.B. Tauris & Company Limited, 2002, 240 pp.

الكتاب بالإنجليزية وعنوانه: تغطية الإسلام: الإسلام والمسلمون في الإعلام البريطاني. يتناول الكتاب تحليلاً لصورة الإسلام والمسلمين في الصحافة البريطانية. ورصدت الكاتبة، إليزابيث بوول -أستاذة الإعلام بجامعة ستانفوردشاير البريطانية- ما يصدر عن القضايا الإسلامية في صحيفتي التايمز والغارديان. والكتاب أربعة أجزاء: "تمثيل الإسلام" ويتناول معالجة نظرية للخلفيات والخطابات التي تستند عليها النظرات الإعلامية للمسلمين، و"موضع الإسلام" وفيه تقوم المؤلفة بإيراد نتائج بحثها من زوايا إحصائية، و"الإسلام البريطاني" مناقشة للعناصر المحلية التي تضيء خصوصية على مسلمي بريطانيا وكيف ينقلها الإعلام، وأخيراً "تفسير الإسلام" ويتضمن التفسيرات والتأويلات المختلفة والمتناقضة أحياناً للقضايا الإسلامية في الإعلام البريطاني.

26. September 11: Religious Perspectives on the Causes and Consequences. Ian Markham and Ibrahim Abu-Rabi' (ed.). Oxford: Oneworld Publications, 2002, 292 pp.

الكتاب بالإنجليزية وعنوانه بالعربية رؤى دينية حول أسباب وأحداث 11 سبتمبر وعواقبها. حرر الكتاب كل من إبراهيم أبو ربيع وإيان مارخام من جامعة هارتفورد للدراسات اللاهوتية. الكتاب مكون من اثني عشرة مقالة تقدم كل واحدة منها احتمالات عديدة للخلفية والأسباب والعواقب التي أدت إلى الهجمات الإرهابية في 11 سبتمبر. ويغطي الكتاب موضوعات هامة مثل: التركيبة الثقافية والاجتماعية لابن لادن وتنظيم القاعدة، والإرهاب عند أتباع الديانات المسيحية والإسلام واليهودية، والتوتر القائم نتيجة مراقبة الإرهاب وأثر ذلك على الحقوق المدنية. وتطرح هذه المقالات قضية الحوار بين الأديان وتعتبرها الحل السلمي والدائم للنزاعات الدينية.

27. Speaking in God's Name: Islamic Law, Authority and Women. Abou El Fadl, Khaled. Oxford: One World Publications, 2001, 361 pp.

الكتاب بالإنجليزية وعنوانه: **التحدث باسم الله حول الشريعة والسلطة والمرأة.** درس المؤلف الشريعة الإسلامية بمصر والكويت وهو حاصل على شهادات من جامعات بنسلفانيا وبييل وبرنستون بالولايات المتحدة. عمل في عدة لجان لحقوق الإنسان وكان حكماً في تسوية العديد من المشكلات في قضايا الطلاق الإسلامية. وقد نشر عدة كتب ومقالات. الهدف الأساسي من هذا الكتاب هو تقديم إطار تصوري لمفهوم السلطة وللتعريف بسوء استخدامها عند تطبيق الشريعة الإسلامية وكيف أن التفاسير الخاطئة لهذه الشريعة أدت إلى قهر المرأة المسلمة. يقترح الكاتب، بعد الاستعانة بالمصادر الشرعية وغيرها، منهجاً جديداً للرجوع إلى ما يسميه الروح الأصيلة للنظام القانوني الإسلامي.

28. The Clash of Fundamentalisms: Crusades, Jihads and Modernity. Tariq Ali. Verson, April 2002, 160 pp.

الكتاب بالإنجليزية وعنوانه: **صدام الأصوليات: الحروب الصليبية والجهاد والحداثة.** المؤلف طارق علي كاتب مسرحي ومنتج أفلام له العديد من الكتب في تاريخ العالم والسياسة، ويعمل محرراً بمجلة نيو لفت ريفيو. يقدم المؤلف الوضع الراهن في العالم بوصفه ساحة معركة بين الأصوليين المسيحيين والمسلمين. ويشرح نهوض الأصولية الإسلامية والأشكال الجديدة للاستعمار الغربي، ويوضح كيف أن السياسة الخارجية للولايات المتحدة وتدخلها في شؤون الدول الأخرى ساهم في التحريض والدعم لما يسميه بالفعاليات الرجعية مثل الأخوان المسلمين في مصر ضد جمال عبد الناصر وجماعة الإسلام ضد بوتو في باكستان وأسامة بن لادن وأعوانه ضد الشيوعي نجيب الله في أفغانستان.

29. **Unholy War: Terror in the Name of Islam.** John L. Esposito. Oxford University Press Inc., March 2002, 208 pp.

الكتاب بالإنجليزية وعنوانه: حرب غير مقدسة: الإرهاب باسم الإسلام. جون إسبوسيتو مدير مركز التفاهم الإسلامي المسيحي بجامعة جورج تاون ويعد خبيراً في دراسة الإسلام المعاصر. يكتب إسبوسيتو بأسلوب مبسط عن التطورات الاجتماعية والسياسية في العالم الإسلامي ويقود القارئ عبر تاريخ الإسلام وتعقيداته. ويشرح المفاهيم المختلفة لمفهوم الجهاد -أو الحرب المقدسة- ويوضح التزايد الحالي للمجموعات المتطرفة والأسباب المؤدية إلى الغضب والإحباط، ودور السياسات الأمريكية والأوضاع السياسية والاقتصادية في العالم الإسلامي.

30. **Virtually Islamic: Computer-Mediated Communication and Cyber-Islamic Environments.** Gary Bunt. London, UK: University of Wales Press, 2000, 199 pp.

الكتاب بالإنجليزية وعنوانه: إسلامي بالافتراض: الاتصال بواسطة الحاسوب وانترنت البيئات الإسلامية، ومؤلفه كيري بونت قدم أول مسح أكاديمي شامل مبيّناً مدى تفاعل الإسلام مع الإنترنت. يقول إن تكنولوجيا المعلومات تؤثر عالمياً على كيفية نشر المسلمين لدينهم وتقديمه للآخرين، كما يؤثر في غير المسلمين وفي كيفية تطلعهم إلى الإسلام وقضاياها، وتطرق إلى كيفية تطبيق الوسائط المتعددة من صورة وصوت وغيرها؛ وسيلة إلكترونية للاتصال عالمياً، وكيف يؤثر الإنترنت على فهم الإسلام، والهوية الإسلامية، والتعامل مع القرآن في شكله الرقمي (Digital form)؛ بالإضافة إلى كونه وسيلة للحوار حول الإسلام، والوصول إلى جمهور واسع معوضاً وسائل الاتصالات الأخرى التي تعسرت بسبب شدة المراقبة.

31. **Jihad: The Trail of Political Islam.** Gilles Kepel.
Translated By Anthony F. Roberts. Harvard University Press:
Cambridge, Massachusetts. 2002, 454 pp.

الكتاب بالإنجليزية وعنوانه: **الجهاد: أثر الإسلام السياسي.** المؤلف جليز كيبييل أستاذ في معهد الدراسات السياسية في باريس وباحث أوروبي متخصص في الحركات الإسلامية المعاصرة؛ وكتابه محاولة معمقة شاملة لتتبع تاريخ وجغرافية الحركة الإسلامية. يقول كيبييل إن الأصوليين الإسلاميين تمردوا في أوائل السبعينات ضد الأنظمة في العالم الإسلامي وهدفهم خلق دولة إسلامية عالمية، مستندين فقط على تفسير صارم لآيات القرآن المقدس. إلا أن فشلهم في الاستيلاء على السلطة جعل الراديكاليين منهم يبحثون عن استراتيجيات أكثر تطرفاً.

32. **What's So Great About America.** Dinesh D'souza.
Washington, DC: Regnery Publishing, Inc. 2002, 256 pages.

الكتاب بالإنجليزية وعنوانه: **ما العظيم جداً حول أمريكا.** دينيش دسوزا محلل سياسي سابق في البيت الأبيض للشؤون الداخلية في عهد الرئيس ريغان، وحالياً باحث في مؤسسة هوفر بجامعة ستانفورد بكاليفورنيا. يمجّد في كتابه أمريكا ويقول إنها أرض الفرص والحرية وأولئك الذين يعارضون السياسة الأمريكية تنتابهم الغيرة. ويتحدّى معارضيه الأيديولوجيين ويعلن أن العلم والديمقراطية والرأسمالية قادت الغرب إلى السيادة العالمية. ويحرض على ضرب أولئك الذين شوهوا سمعة أمريكا ومنهم الهيبيز والنباتيون والمنادون بمساوات الجنسين.

33. Sword of Islam: Muslim Extremism from the Arab Conquests to the Attack on America. John F. Murphy Jr. Amherst, N.Y: Prometheus Books. 2002, 424 pages.

الكتاب بالإنجليزية وعنوانه: سيف الإسلام: التطرف الإسلامي من الفتوحات العربية إلى الهجوم على أمريكا. المؤلف جون مرفي الابن مؤرخ عسكري تناول في كتابه ما يسميه الإرهاب الإسلامي في العالم وتتبع الترابط المعقد بين الخلايا الإسلامية المختلفة التي سماها بالإرهابية بما فيها أسامة بن لادن والقاعدة وعلاقتها بأفغانستان، والإخوان المسلمين بمصر، والمسلمون المتطرفون بالفلبين، ومنظمات متعاطفة في الشرق الأوسط وأميركا الجنوبية. كما يوضح استغلال الإسلاميين لاستياء الدول العربية من انحياز أمريكا لإسرائيل في قضية الشرق الأوسط. وأخيراً يظهر المؤلف كيف أن القضاء على القاعدة في أفغانستان سيساهم في نشر السلام في الشرق الأوسط ووسط آسيا.

34. Body of Secrets: Anatomy of The Ultra-Secret National Security Agency. James Bamford. New York: First Anchor Books Edition, 2002, 763 pages.

عنوان الكتاب بالعربية: جسم الأسرار: تشريح وكالة الأمن القومي السرية جداً. يأخذ جيمس بامفورد القارئ في رحلة تاريخية عن وكالة الأمن القومي مبتدئاً بأنشطتها في أوائل الحرب الباردة، وخلال أدوارها في أزمة الصواريخ في كوبا وحرب فيتنام ومنتهاً بأنشطتها في الوقت الراهن ذاكراً آخر التطورات التكنولوجية للجوسسة التي تتوفر عليها الوكالة. وقد عبر بامفورد عن انبهاره من جهة بهذه التكنولوجيا وعن انزعاجه حيث إن أساليب المراقبة في تطور مستمر وهي تشكل اعتداءات واسعة على حرية كل مواطن وحرمانه من الخصوصية.